الكلية: الآداب

القسم او الفرع: الجغرافية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: أ.م.د. هدى حسين علي

اسم المادة باللغة العربية: جغرافية الصحة والبيئة

اسم المادة باللغة الإنكليزية: "Health and Environmental Geography

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: أنواع انتشار المرض

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: Types of Disease Spread

أنواع انتشار المرض

الانتشار التوسعي: و يحدث لظاهرة عندما تمتلك الظاهرة مركزا مرضيا يتفشى نحو مناطق جديدة كتفشي النار فيما حولها .

الانتشار المتنقّل: ويحدث عندما تهاجر هذه الظاهرة و تنتشر في مناطقجديدة، تاركة وراءها مصدرها أو مصدر المرض .

الانتشارالمعدي: هو انتشارمرض معد من خلال الاتصال المباشر مع الأفراد المصابين

الانتشار الهرمي: للمرضعندما تنتشرظاهرة من خلال تسلسل من الطبقات أوالأماكن

الانتشار الشبكي: يحدث عندما ينتشرالمرضعن طريق الشبكات الاجتماعية مما يعكس الهيكلة

الانتشار المختلط: هو مزيج من الانتشار المعدي والانتشار الهرمي. يعتبر الإيدز مثال بارز في المجتمع الحديث كمرض انتشاره مختلط. ينتشرفي كثيرمن الأحيان على النمط الهرمي، والشبكة وأنماط الانتشار المعدي .

أهمية رسم الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية أصبحت معروفة على نحو أفضل للمهنيين في مجال صحة العامة للمساعدة في مكافحة المرض حتى تصل إلى جهود الوقاية، والتي يمكن أن تساعد في تطوير برامج التحصين والمناعة بشكل أفضل. ونظم المعلومات الجغرافية يمثل اداة ممتازةتستخدم لتحديد الأنماط المكانية والمجالات الأساسية لانتقال المرض. يمكن لخرائط المرض تمييز المناطق المنخفضة والعالية المخاطر، فضلا عن تسليط الضوء على العوامل "الجسدية أو الاجتماعية والثقافية و التي تسهم في تسبيب المرض. كما أن فهم كيفية انتشار مرض يعطي مسؤولي الصحة فهمًا أكبر لكيفية تقديم خدمة أفضل للعامّة عن مركز أساسي. فكرة إظهار الانتشار المرضي باستخدام أنماط التفشي تعتبر حديثة نسبيًا مقارنة بطرق سابقة لتخطيط الأمراض وانتشارها والتي ما زالت تستعمل إلى اليوم. يُعدّد ريتوكونن أهداف تخطيط اتشار الأمراض ويصفها على أنها

1- وصف الانتشار المكاني المتنوع لمرض لصياغة فرضية سببية له
2- التعرف على مجالات الخطر العالية لرفع إجراءات الوقاية
3- توفير خريطة خطر مرضي لمنطقة لتحسين الاستعدادات

عمل العالم تورستون هاقرستنراد على موجات الابتكار" يمثل الأساسات للعديد من الأجهزة المختصة في رسم الخرائط والجغرافيات الطبية التي تستعمل لتخطيط الانتشار المكاني. الانتشار الخاص بمرض يوصف من خلال أربعة أقسام:

الانتشار التوسعي
الانتشار المعدي
الانتشار الهرمي
الانتشار المتنقّل

استاذة المادة: هدى حسين

الانماط المكانية لانتشار الامراض

تمثل بعض الامراض مشكلات صحية عالمية عندما يتجاوز مدى انتشارها حدود الدولة او الاقليم او ان تتصدر قوائم الامراض او الوفاة او تكون سارية وسريعة الانتشار او مستعصية وغير قابلة للعلاج كما لها اثار اقتصادية واجتماعية سلبية على المجتمعات التي تنتشر فيها وهي تتمثل بما يلي

1- مرض الايدز : ينتشر في امريكا الشمالية واوربا الغربية واستراليا ونيوزلندا واجزاء من امريكا اللاتينية وفي مناطق وسط وشرق وجنوب افريقيا وفي شرق اوربا والشرق الاوسط من اسيا .

2- مرض الملاريا: ينتشرفي قارق افريقيا ةقارة اسيا ةقارة امريكيا الجنوبية .

3- مرض الكوليرا: انتشر المرض في ملاوي بين اللاجئين الموزمبيقيين وبين اللاجئين الرواونديين في مخيم جوما في زائير وجمهورية الكونغو الديمقراطية

التحليل الكمي في الجغرافية الصحية

ادوات التحليل في الجغرافية الصحية تنقسم ادوات تحليل المعطيات الخاصة بموضوعات الجغرافية الصحية الى عدة اقسام هي :

أ - مقايس ومؤشرات الصحة العامة : وهي مقايس بسيطة تتمثل بما يلي-

1 ـ معدل الاصابة / ويحسب معدل الاصابة بقسمة عدد المصابين بالمرض في الوحدة المكانية على اجمالي عدد السكان في نفس الوحدة ويضرب الناتج ب: 1000 او 100000

معدل الاصابة في الوحدة الادارية = عدد المصابين بمرض ما / عدد السكان ×1000 او100000

2- معدل الوقيات : ويحسب وفق المعادلة الاتي:

معدل الوفيات = عدد الوفيات خلال السنة/ عدد السكان ×1000

ب ـ معادلات خاصة في قياس ظواهر الصحة والمرض وهي كما يلي

القيمة الموسمية = قيمة الظاهرة المرضية في أي شهر / المعدل الشهري للظاهرة المرضية ×100000

البعد التاريخي والمرضي اي انتشارالاوبئة

اولا : مفهوم الوباء

يعرف الوباء بانه انتشار المرض معدي في مجتمع او اقليم على نطاق واسع اكثر من المعتاد اوعلىنحو غير متوقع بالقياس الى المكان والزمان المفترضين ويأخذ الوباء وفقاً لمدى انتشاره مسميات مختلفة فعندما يكون محصوراً في مجموعة صغيرة من السكان على مساحة محدودة يسمى بالتفشي الوبائي اما عندما ينتشربينعدد كبيرمن السكان وعلى مساحة واسعة من العالم يسمى بالوباء العالمي.

ثانياً : تاريخ الاوبئة ومسارتها

ان الاوبئة ظاهرة قديمة ظهرت عندما بدأت الجمعات البشرية تستقر في مستوطنات وتمارس نشاطها حيث نجم عن بعض تلك النشاطات تفاعل سيء مع عناصر البيئة مهدت لانتشار مسببات كثير ه من الامراض المعدية التي تحولت الى امراض وبائية .

استاذة المادة: هدى حسين

- ً" وكان أبقراط (370- 460) طبيب يوٌناني أول من استخدم في العصر القد يمٌ مصطلح "وبائ ا و"متوطن" ف كتابهٌ " الهواء والماء والأمكنة والاوبئة كما كان أول من أشار إلى توزع المرض وفقا للزمان والمكان والأشخاص المصابينٌ وتحدث عن احتمال العلاقة بينٌ المرض والبيئٌة . وقد تضمنً الكتابان مشاهدات وبائيةٌ هامة .

وقد تعرض أطباء الحضارة العربيةٌ الإسلاميةٌ لموضوع الأوبئة بالتفصيلٌ وأغنوا الوبائيأٌت بدراساتٍ قيمٌة يأٌتي في مقدمتها ما كتبه الرازي عن الجدري والحصبة ، وما كتبه ابن سينٌا في القانون وعلي بن العباس في كامل الصناعة وغيرٌ هم أما في العصر الحاضر فقد تطور مفهوم الوبائيأٌت عبرعدة مراحل إلى أن وصل إلى ما هو عليهٌ الآن ومن اكثر الاوبئة تأثيرا في تاريخ البشرية هي ما يلي:

1ـ وباء الطاعون

2ـ وباء الانفلونزا

استاذة المادة: هدى حسين